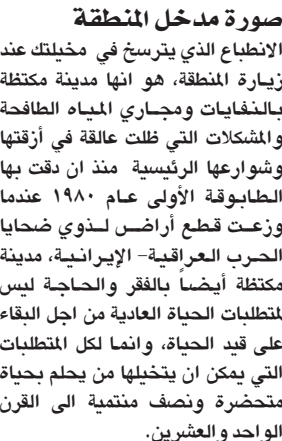
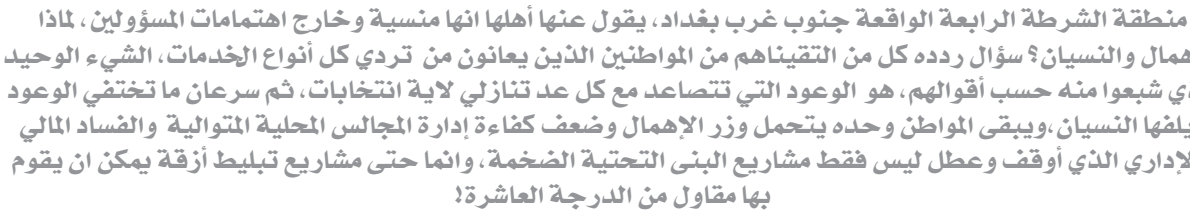


بغداد / ايناس طارق



استغرق وقوفنا في السيطر
الأمنية أكثر من نصف ساعة من أجل
الحصول على موافقات أمنية تتيح
لنا بالتالي، تخريب صفحي توجهنا
وطنية، الذي ساعدنا كثيرا في اجتياز
شرطة التحقيق الصفحي من المنطقة
وحسب قول المقدم عمر فان تعاون
القوات الأمنية العراقية وأهالي
المنطقة ساعد كثيرا على تخلص

عن المنطقة ويروم اللقاء به، لكن ما ذا حدث بعد ساعتين؟

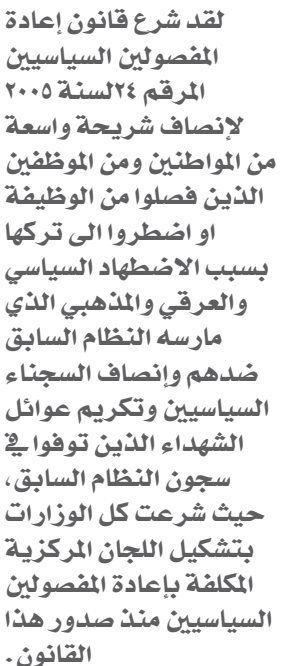
بمنذ اللحظة الأولى لحدوث الحادثة، يحرص كل جليلا انك تتجول في مدينة لا تفتقر بالمرور الواحد والعشرين وفي الشوارع فقط، ففي الشارع الرئيسي والمنطقة الواقعة في (الحلقة ٨٧٥) تجدنا صعوبة كبيرة في سير السيارة، ممتلئة بالحفر والمطبات، والغريب ان بعض الحفر يعقب ربع المتر تقريبا، بينما خطف الشارع الرئيسي، كيف يمكنك التحلل لتتبع الأثر الفعالية التي لا يشكو من الإصابة الجسدية، فضلا عن الجانب السائبة، فضلا عن (أتابيب الصرف الصحي) النخلص من المياه الأمسة يكون بمدد أتابيب باستيتية (صودات) المنزل على الشارع؛ وتصور الحالة وكيف تكون في حلة يستحق أكثر من نصف.

يقول محمد سالم من سكنة المحلة ٨٧٥
في العقد الرابع من عمره:

في شوارعهم الآن الأتربة التي تتطاير في
الهالة لعب الأطفال أو سير السيارات،
حيث تصورون حالنا في فصل الشتاء
عندما يذهب التلاميذ إلى المدرسة التي
على مسافة قليلة عن القراق.
علقت أوطاة طلبة حسين بسكنة
ملحة ذاتها: في أحيان كثيرة لانبعث
طلقاتنا إلى المدارس لأننا نصل أحيانا
أربع ساعات أسبوعا، بسبب طقس
البحر والرياح والشمس التي تخلف
أرواحنا وأجسادنا مختلفة من الحشرات
والطرائد والأفاعي والتي تنقل بورها
على الأرض.

بعد ذلك طلبنا من المقدم عمر الاتصال
برئيس المجلس المحلي لمنطقة الشرطة
الرابعة، كانت الساعة تشير الى
التاسعة صباحا ولم نستطع اللقاء مع
رئيس المجلس البلدي الا بعد ساعتين
بالرغم من اخبار رئيس المجلس بأن
هناك فريقا صحفيا ينوي إجراء تحقيق

بغداد / علی جابر



الإجراءات الشكلية وتطبيق القانون

الكثير من المفوضين لأسباب سياسية لم تتم
إيداعهم إلى وظائفهم في الكثير من الوزارات
السبب يعود إلى صعوبة إحصاء وسائل
الإنفاق، هذا ما قاله المحامي وليد الشيبيني
بشخصية: «أكثر الأحيان يعتمد على الكثيرين
حضرار الوزارات المطلوبة بالرغم من أن
تعليمات القانون بيّنت أنه يجوز الرجوع إلى
مؤلفي الأوامر أو الأبحاث من وسائل إثباتات
مفوضي الشؤون، لكن الكثير من المفوضين
أسباب سياسية لم يتسن لهم هاجم مثل هذا
الجزء الإنفاق وبالتالي على الوزارات المختصة أو
لجنة التحقق في الامانة العامة لهذا
الوزارة أن تصدر تعليمات جديدة تبطل
حيث أن أغلب الوزارات على
معلم موظفيها السابقين والأسباب التي أدت
إلى طردهم من الوظائف، إذ أن هناك أسباب
سياسية واقتصادية ولكنها أسباب توجب النظر
فيها، ومنها الظروف الاقتصادية التي أدت
لإقصاء الكثيرين إلى ترك وظائفهم لفلة الرواتب
العمل في الأعمال الحرة.

منه قبل ذلك مؤلفين يوجب الحال إعادته
في كل وقت إلى الخلفاء وإحساب الدولة السابقة، مع
التقاعد والخدمة لأغراض العالة والرفع والتقاعد
والحقبة قانوناً جاء لإنصاف المظلومين.
في إعادة عقوبات البيه.
الطخيف: لآلسف هناك بعض الزوراتا
التي كانت للباشا والمختص عليه في
المادة ٢١ من قانون العقوبات العراقي رقم
١١١١ في نظام في قرار الحكم في كل حين
من أجهزة القضاء السابق كانت لها أساليب
البيئية في تصفية المعضن او الذين وقوا
معضة المظالم القويو، فقد شملت كل وزارة
بعضها الخاصة تأتمر بأوامر كل طوائف
الذين الحكم وحسب توصياته وحتى ان
يديرهم الحكم به ليسوا حقيقيين.
من أجهزة الأمن والخبريات واوراقها.

قطعية غير قابلة للطنع ومثل هذه (المحاکم) الخاصة،هی نخيلة علی القضاء العراقي المعروف بمواقفة الخبيلة والمشفرة، فقلل هكذا محاکم كانت تصدر قراراتها وقضائهم لیسوا لیست سیاسیة فی ظاهرها، إلا أنها سیاسیة فی بواطنها، فتحكم الموظفین وحق المواد (٢٠٧ و٢٢٣ و٤٠٥) مثلا من قانون العقوبات وعندما يقدم هؤلاء الموظفون، الذین ظلموا إبان النظام السابق، معادلاتهم إلى أتم إعادتهم علی الوظيفة علی أساس أن لا تمت إحداهم إلی حكموا بها غیر سیاسیة.

يقول الموظف كاظم الالويس: «نريد فقط اعادتي الى الوظيفة في وزارة التربية بسبب عدم شقيقي الذي لم يلتحق في صفوف الجيش العراقي أبان الحرب مع إيران، الا ان الإجراءات المتبعة في بعض الوزارات بطيئة وسريعة وربما يجب ان يكون هو كثرة الطلبات المقدمة وهذا سبب على سبحة التحق في الامانة العامة لمجلس الوزراء ان تعمد الى تشكيل اكثر من جسم لفصل المسؤولين لخرص السريعة في جنسهم وكثرة الطلبات الكثيرة المتكدسة» رغم ان قرار الادارة يفرق بأثر رجعي من حقوق التقاعد المبكر والاعلاوة.

وأشارت الموقفة نسرين على ١٦ سنة إلى أن الأزمات السياسية لا زالت تنتظر مصداقية لجنة التحقيق في المرحلة الأولى من العمل مع اللجنة المركزية في وزارة الداخلية وأصدرت قرارها بإيعاها في اللجنة الوظيفية وطالبت نسرهم هذه اللجنة بالضرورة الإسراع في حسم هذه الملفات التي تعود إلى لمتسنى لها العودة إلى حقلها الذي سلب منها.

باب الفصل السياسي لهم من
لأنهم بهذه الولاية أصبحوا
صحيح الإنسان الذي يولد في
(تكوينه) إنسانا يستحق
من سياسيين من تاريخ الولاية
يرجع دخول أمه في السجن
ون الجنائي عندما تقوم المرأة
ها لا تحاسب على جريمة قتل
تقتل طفلها الوليد تكون أمها
(معد) وهذا هو الفرق الواجب
ان الذين حكموا وهم أحداث
قانون عليهم يكون من تاريخ

في زاوية كل صف، وعندما سألتنا
المعلمة سناء قالت: ماذا نفعل لا يوجد
تخصيص مالي من وزارة التربية فهل
ندفع نحن من جيوبنا لشراء مستلزمات
المدرسة!

يقع المركز الصحي لمنطقة الشرطة
الرابعة مباشرة خلف مدرسة العالي
وبين هاتين البنايتين مسافة تقوّل
الخمسين عرضاً وعشرة أطوالاً،
وخلفهما مباشرة السوق، وأصحاب
المحال والبسطات جعلوا من الجزيرة
الوسطية الفاصلة بين البنايتين مكاناً
للنفايات، أيعقل ذلك يا مجلس بلدية
منطقة الشرطة الرابعة ويا بلدية قاطع
الرشيد؟

يقول الدكتور جواد مدير المركز الصحي: إن الكثافة السكانية للمنطقة كبيرة جدا ولا يوجد فيها عيادة مركز صحي واحد، وفي الوقت ذاته نحاول تقديم أفضل الخدمات الطبية للمواطنين، فضلا عن قيامنا بعدد ندوات إرشادية بالتعاون مع إدارات المدارس تتضمن تعليمات عن كيفية الحفاظ على النظافة وإمكانية الابتعاد عن الأمراض بالأمراض الانتقالية ومنها مرض أنفلونزا الخنازير.

يقول المواطن سرغام جابر، من سكنة الحلة (٦٨٩): إن الشريطة الربيعية الصحي فاقد لكل المستلزمات والشروط الصحية، فضلا عن، ارتفاع أسعار تذاكر العلاج بدون صرف الأدوية انما فقط انواع معينة من المسكنات.

فيما تقول المواطنة بتول من سكنة منطقة في الهجاء: جئنا إلى المركز الصحي من اجل الحصول على لقاح مرض الكزاز وهو لقاح نأخذه بجرعات خلال فترة الحمل، لكن إدارة المركز وشعبة التفقيحات قاتلتا لنا ان اللقاح غير متوفر.

على الرغم من إعداد السكان المتزايدة للمنطقة لكن لم يتم إنشاء أكثر من متنزّه صغير لا يتتجاجة وربة الصغار، فالباقية قليلة جدا وغير مجهز كبقية المتنزهات الأخرى، جرداء لا ترى فيها الا بعض المقاعد المشية، وفي يوم زيارتنا للمنطقة كان السكان مستائين كثيرا بسبب انقطاع الماء المتكرر كل يوم وآخر، وواحد يعلم سبب ذلك

حين توجهنا الى المجلس البلدي لنضع أمامه المشكلات التي تعاني منها المنطقة، وجدنا الباب مغلقا، كما هو واضح في الصورة المنشورة مع التحقيق. رغم تبليغه بقدومنا، والأمر من ذلك اننا حين أردنا لقاء مسؤول الدائرة البلدية في المنطقة، قالوا لنا: لقد غادر الدائرة!

المفوضون السياسيون مرة أخرى
اجراءات يبروقراطية للاعادة ولجنة التحقق سقوفها الزمنية عالية

قضية المهاجرين والمهجرين
 الكثير من الطلبة الذين تركوا الدراسة
 أجبروا على تمت إعادتهم إلى الكليات و
 أو الوظائف هذا ما قاله الإعلامي
 قحطان مضيفاً: كما أن هناك قرارات
 بالرفض من بعض اللجان المركزية
 لوزارات «لجان الفصل السياسي»
 لا تقوم هذه اللجان بتبليغ مقدمي
 الطلب بهذا الرفض ليتسنى لهم الطعن
 أمام اللجان المركزية أمام اللجنة الطعون في
 اللجنة العامة لجلس الوزراء وبالتالي
 في مدة الطعن البالغة شهراً ولا يعرف
 و هذه اللجان أن من حقهم الطعن
 اللجنة الموجودة في الأمانة العامة
 «موقن»، كما أن إعادة بعض المهاجرين
 يدين إلى العراق لتصل إلى اللجنة
 اللجان المركزية لتفحص الأسباب
 لوزارات لأن هجرتهم كانت لأسباب
 سلبية توجب انطباق القانون رقم ٢٤
 لسنة ٢٠٠٥ عليه.

أكد الإعلامي علي الصوفي قائلا: إن اللجان المركزية لفصل السياسي بعض الوزارات تختار كثيرا في هذه الملفات التي تخص الكثير من فئات المظلومين، وهذا الأمر يوجب نوعا من تلكس المختص العام في دول وزارات، وإذا كانت أكثر من واحدة لا فلماذا لا يتم تشكيل أكثر من لجنة لدراسة هذه الملفات؟ وينبغي تسريعها وإرسالها إلى الأمانة العامة للوزراء، كما أن الوصول إلى لجان الفصل السياسي في بعض أرات صعب جداً بحيث أن الموظف يرى ما مضيه وما هو القرار الذي بحقه، كما أن الكثير من الموظفين تمت إعادتهم يحتاجون إلى دورات لينة ليخضعوا في أعمالهم ويتابعوا رتبة الحاصلات لأنهم لم يتبعوا طويلا عن الوظيفة.